

مدى تحقيق تغذية راجعة للحصص الإعلامية الموجهة لتلاميذ أقسام الإمتحانات من خلال إنجاز مستشار التوجيه لنشاطات معالجة النتائج المدرسية

The extent to which feedback is provided for media sessions directed at students in examination sections through the guidance counselor's implementation of school results processing activities.

جراد عبد الخالق¹

جامعة حمه لخضر (الوادي)، djerad-abdelkhalek@univ-eloued.dz

تاريخ الاستقبال: 2025/05/28؛ تاريخ القبول: 2026/02/11؛ تاريخ النشر: 2026/10/01

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقيق تغذية راجعة للحصص الإعلامية الموجهة لتلاميذ أقسام الإمتحانات من خلال إنجاز مستشار التوجيه لنشاطات معالجة النتائج المدرسية من خلال التركيز على كيفية تمكن المستشارين من تكريس الجانب الميداني في مخرجات عملهم من خلال استثمار مخرجات تحليل النتائج الدراسية في صناعة إعلامية محترفة مع التلاميذ . وذلك من خلال دراسة وتحليل مضمون المذكرات الإعلامية التي تكون السند الرئيسي للمستشار أثناء إنجازه للحصص الإعلامية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة من أجل الحصول على فهم أفضل للمشكلة الحالية ، يحصل الباحث من خلالها على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره ومما سبق فإن المجموعة التي تفرضها مقتضيات الدراسة كالتالي: عينة من المذكرات التربوية لمستشاري التوجيه المقيمين مهنيًا في المؤسسات التعليمية المستخدمة في نشاط الإعلام المدرسي الموجه لتلاميذ أقسام الإمتحانات وعلى إثر الإنتهاء من نتائج التحليل نقوم بعرضها إحصائياً و كيفياً ثم نعمل على مناقشتها بالنظر للأهداف المسطرة ووفقاً لذلك نخلص إلى تقديم اقتراحات. **الكلمات المفتاح :** الإعلام المدرسي ؛ مستشار التوجيه ؛ النتائج المدرسية ؛ الإمتحانات المدرسية.

Abstract

The study aimed to reveal the extent to which media sessions directed at exam-class students are provided with feedback through guidance counselors' school results processing activities. This study focused on how counselors can integrate the field-based aspect of their work by leveraging the outcomes of academic results analysis into professional media production with students. This was achieved through studying and analyzing the content of media memos, which constitute the counselor's primary source of support during media sessions. The appropriate descriptive and analytical approach was adopted for this study to gain a better understanding of the current problem. Through these memos, the researcher obtains accurate information that captures reality and contributes to the analysis of its phenomena. Based on the above, the set of requirements imposed by the study is as follows:

A sample of educational memos from guidance counselors professionally residing in educational institutions used in school media activities directed at exam-class students. Following the completion of the analysis results, we present them statistically and qualitatively, then discuss them in light of the established objectives. Accordingly, we conclude with proposals.

Keywords: school media; guidance counselor; school results; school examinations.

* جراد عبد الخالق .

1. مقدمة

يعتبر الإعلام المدرسي إحدى الأدوات الأساسية التي يستخدمها مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية الجزائرية لتحقيق أهداف نشاطات الإرشاد العامة.

العلاقة بين النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار في إطار البرنامج السنوي و الإعلام المدرسي هي علاقة تكاملية تهدف إلى تقديم خدمات شاملة ومتكاملة للتلاميذ من منطلق مخرجات ما تم إنجازه من نشاطات. هذه النشاطات تعمل على مستوى الوقاية والدعم التربوي و الإرشادي ، بينما الإعلام المدرسي يعمل على مستوى العلاج والدعم المباشر. من خلال الجمع بين هذين العنصرين، يمكن للمرشد التربوي تحقيق أهدافه في دعم التلاميذ وتحسين أدائهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي.

و في المقام الأول نجد أن تلاميذ أقسام الامتحانات يواجهون العديد من صعوبات في استيعاب بعض الدروس، رغم أنهم يُظهرون اجتهادًا ورغبة في النجاح. وغالبًا ما تكون هذه الصعوبات ناتجة عن نقائص في المعارف القبلية، أي المعلومات والمفاهيم الأساسية التي يُفترض أن يكون التلميذ قد اكتسبها في السنوات السابقة. هذه النقائص، إذا لم تُشخص وتُعالج في الوقت المناسب، قد تؤثر سلبيًا على قدراتهم في الفهم والتحليل، وبالتالي على نتائجهم في الامتحانات النهائية.

إن معالجة النتائج التربوية للتلاميذ تعتبر الأساس الذي يبنى عليه التلميذ فهمه للدروس الجديدة. إذا كانت هذه النتائج غير كافية أو ضعيفة، فإن التلميذ سيواجه صعوبة في استيعاب المواد الدراسية، خاصة في أقسام الامتحانات حيث تتطلب الدروس مستوى متقدمًا من الفهم والتطبيق.

غياب تشخيص دقيق لهذا المردود قد يؤدي إلى تراكم النقائص، مما يزيد من احتمالية الفشل الأكاديمي أو الأداء الضعيف في الامتحانات. 6. (أبوز، علي، وشطناوي، معتصم 2008).

انطلاقًا من هذا، نطرح التساؤل التالي :

إلى أي مدى يُمكن أن يُساهم الإعلام المدرسي كأرضية لإستدراك النقائص المتخلصة من النشاطات المنجزة من طرف المستشار المتعلقة بمعالجة النتائج الدراسية لتلاميذ أقسام الامتحانات بهدف تحسين أدائهم الدراسي والرفع من فرص نجاحهم في الامتحانات الرسمية؟

1 الأهداف

- معرفة نقاط القوة والضعف و تشخيص الصعوبات الدراسية أو النفسية
- تحفيز وتشجيع التلميذ
- تحديد الأهداف
- مساعدة المعلم والأولياء
- تنظيم الوقت والمراجعة
- تحسين جودة التعليم
- تعزيز الشفافية والتواصل
- تسهم في بناء علاقة شراكة بين المدرسة والأسرة و التواصل المباشر مع الطلاب وأولياء الأمور
- دعم الطلاب نفسياً وأكاديمياً
- الكشف المبكر و دون تأخير عن مشاكل يعاني منها التلاميذ (مثلاً: ضعف في مادة معينة، قلق، توتر...).
- نشر ثقافة التوجيه والإرشاد في المدرسة و تحقيق صورة إيجابية عند التلاميذ بدور المدرسة في مرافقتهم

- مرافقة التلميذ خلال مراحل الامتحانات

2 الأهمية

- تحسين جودة التعليم
- التغذية الراجعة تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء الأكاديمي للطلاب.
- تمكن الإدارة والمعلمين من اتخاذ قرارات تعليمية وتربوية مدروسة لتحسين جودة التعليم.
- توفر التغذية الراجعة معلومات دقيقة حول أداء الطلاب، مما يعزز ثقة أولياء الأمور في النظام التعليمي.
- التغذية الراجعة تساعد الطلاب على فهم مستوى أدائهم، ومعرفة المجالات التي يحتاجون فيها إلى تحسين.

3 مفاهيم الدراسة

تعريف الإعلام المدرسي:

الإعلام المدرسي هو نشاط تربوي منظم، يهدف إلى تزويد التلاميذ بمعلومات دقيقة، موثوقة وموجهة، تتعلق بالحياة الدراسية، التكوينية، والمهنية، لمساعدتهم على اتخاذ قرارات مناسبة لمسارهم الدراسي والمهني. كما يساهم في تنمية وعيهم الذاتي، وتحفيزهم على بناء مشروعهم الشخصي بطريقة واعية ومسؤولة.

يُعد الإعلام المدرسي أحد أهم وسائل التوجيه والإرشاد داخل المؤسسات التربوية، حيث يُمكن التلاميذ من التعرف على مختلف الشعب، التخصصات، وشروط التوجيه، إضافة إلى المهارات المطلوبة في سوق العمل.

(الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2016)

الإعلام المدرسي هو جمع المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني بهدف تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائج الدراسة فالإعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه؛ تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي (ابراهيم طيبي 2013؛ ص78).

مفهوم التغذية الراجعة

تشير الأبحاث الحديثة في مجال التعلم والتدريس، بأن التغذية الراجعة المقدمة للطلاب حول تعلمه وممارساته الفصلية (إن كانت خطية أم شفوية) تشكل عاملاً بالغ الأهمية والتأثير على تحصيل الطالب الدراسي، والتي تعد كذلك أكثر فاعلية من المعلومات المسبقة حول الطالب المدرسي، وأكثر فاعلية أيضاً من دوافع الطالب للتعلم والمناخ الفصلي الدراسي، وكذلك أكثر أهمية من جودة الأسئلة المطروحة من قبل المعلم. (Hardman, 2008)

تعد التغذية الراجعة من الأساليب الأكثر شيوعاً واستخداماً لدى المعلم المقدمة شفوية خلال العملية التدريسية، فتتكون التغذية من جنباتها أهمية بالغة في تطور التعلم خلال الحصة التدريسية. فمن خلال التغذية الراجعة، يعرف الطالب ما هو الصحيح، وما هو الخطأ بنظر معلمه، كذلك الجواب الذي يُعدّ جيداً، والجواب الذي لا يعد كذلك. كثيرٌ من أنواع التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم تؤثر على المسار التعليمي بنحو مختلف تماماً عن الأساليب التعليمية الأخرى، وتعمل على توليد ردودٍ مختلفة من قبل طلاب الفصل، وتعمل على إثراء الحديث التعليمي بين الطلاب كما يريد المدرس. حيث يعمل المدرس من

خلال هذا الأسلوب التعليمي على مساعدة طلابه على الاهتمام إلى الجواب الصحيح الذي يريده المدرس، والتوقيت المراد لتعليل وتفسير هذا الجواب للعمل على طرح أفكار مثيرة وجديدة، وتفسيرات عدة تعتبر صحيحة بشكل ما (Alexander, 2005).

تعريف معالجة النتائج

معالجة النتائج الدراسية هي عملية منظمة تهدف إلى تحليل البيانات الأكاديمية للطلاب (مثل الدرجات، نسب النجاح، الرسوب، أو التقييمات) لفهم الأداء التعليمي، وتحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ إجراءات لتحسين النتائج. تشمل هذه العملية جمع البيانات، تفسيرها، واستخدامها لوضع خطط تدخلية أو وقائية لتعزيز جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب الفردية أو المؤسسة ككل.

التعريف الإجرائي لمعالجة النتائج (نشاطات معالجة النتائج) :

المقصود في الدراسة بمعالجة النتائج النشاطات التالية :

- دراسة نتائج الماضي الدراسي لتشخيص المكتسبات القبلية
- تحليل نتائج التقويم المستمر
- تحليل نتائج الامتحانات الرسمية

تعريف المذكرات التربوية:

- المذكرات التربوية للدروس هي خطط تفصيلية يضعها الأستاذ (المعلم) لتوجيه عملية التدريس. تعتبر بمثابة خارطة طريق تحدد الأهداف والإجراءات والأنشطة والتقويمات التي سيتم استخدامها لتحقيق تعلم فعال للطلاب.
- المذكرات التربوية للدروس هي وثائق أو خطط مكتوبة يعدها الأستاذ لتنظيم وتخطيط الدروس التي سيقدمها للطلاب. تهدف هذه المذكرات إلى توفير إطار عمل منهجي ومنظم يساعد المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية. وعادةً ما تتضمن المذكرات التربوية العناصر التالية:
- الهدف العام للدرس: تحديد ما يُراد من الطلاب تعلمه أو إتقانه بنهاية الدرس.
- الأهداف الجزئية: تفصيل المهارات أو المعارف المحددة التي سيتم التركيز عليها.
- المحتوى التعليمي: المواضيع أو المفاهيم التي سيتم تدريسها.
- الوسائل التعليمية: الأدوات والموارد التي سيستخدمها الأستاذ مثل الكتب، الصور، الفيديوها، أو السبورة.
- الطرق والاستراتيجيات: كيفية تقديم الدرس (مثل الشرح، النقاش، الأنشطة العملية).
- المدة الزمنية: توزيع الوقت لكل جزء من الدرس.
- التقييم: كيفية قياس فهم الطلاب أو تقدمهم (أسئلة، تمارين، اختبارات قصيرة).
- تُعتبر المذكرات التربوية أداة أساسية للأستاذ لضمان تقديم الدرس بطريقة متكاملة ومنسجمة، مع مراعاة احتياجات الطلاب ومستوياتهم.

مكونات المذكرة التربوية :

عادةً ما تتضمن المذكرة التربوية العناصر التالية:

معلومات أساسية:

المادة الدراسية ، الوحدة أو الموضوع ، الصف ، التاريخ، المدة الزمنية للدرس

الأهداف:

أهداف عامة (أهداف الوحدة أو الموضوع بشكل عام) ، أهداف خاصة (أهداف الدرس المحدد، يجب أن تكون قابلة للقياس والملاحظة)

الكفايات المستهدفة:

ماذا سيكون الطالب قادراً على فعله بعد الدرس؟

المحتوى:

ملخص للمعلومات والمفاهيم الأساسية التي سيتم تدريسها.

الوسائل التعليمية:

الأدوات والمواد التي سيستخدمها الأستاذ في التدريس (مثل: الكتب، الصور، الفيديو، العروض التقديمية، الأدوات المخبرية، إلخ).

إجراءات التدريس:

التمهيد: كيفية جذب انتباه الطلاب وتهيئتهم للدرس.

العرض: كيفية تقديم المحتوى وشرح المفاهيم.

الأنشطة: الأنشطة التي سيقوم بها الطلاب لتطبيق المفاهيم وتعميق فهمهم (مثل: المناقشات، التمارين، التجارب، المشاريع، إلخ).

الخاتمة: تلخيص الدرس وربطه بالدروس السابقة واللاحقة.

التقويم:

كيف سيتم تقويم تعلم الطلاب (مثل: الأسئلة الشفهية، الاختبارات القصيرة، الواجبات المنزلية، المشاريع، إلخ).

معايير التقويم (ما الذي سيتم تقييمه وكيف).

ملاحظات:

مساحة لتسجيل أي ملاحظات أو تعديلات على الخطة بعد تنفيذ الدرس.

3.1 الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية الجزائرية

يُعدّ الإعلام التربوي عنصراً أساسياً في حياة التلميذ، فهو أداة فعالة تساعد على اتخاذ قراراته المتعلقة بمساره الدراسي، وتساهم في بناء مشروعه الدراسي والمهني. وانطلاقاً من هذا الدور، يعتمد مستشار التوجيه المدرسي والمهني على الإعلام التربوي في تنفيذ مختلف المهام الموكلة إليه، وفقاً لما تنص عليه المقررات الوزارية.

حيث يوضح القرار الوزاري رقم 127 الصادر بتاريخ 13/11/1991 هذه النشاطات في مجال الإعلام المدرسي كالتالي :

- إقامة مناوبات بغرض
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وا
- استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامج التعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف والمناظرة المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- نشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية، وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ. (عبد الله بن بوزيد 2017)

3.2 دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي

إن التطور النوعي الذي عرفه الإعلام يتمثل في التأكيد على العلاقة التي لا بد وأن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه، بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب ، حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطاته أحادية الاتجاه إلى آليات الإتصال وخاصة لقاءاته المباشرة وغير المباشرة

مع التلاميذ، على إحداث تعديل أو تغيير لتصوراته، أو سلوكياته، بحيث لا يقتصر على المسار الدراسي فما على كل ما يتعلق بشخصيته .
(صالحواية 2019)

فقط وا ونفسيته، وهو بذلك يحاول كسب ثقة التلميذ والتعرف على ميوله ومشاكله من جهة، ثم توضيح بعض الأحكام المسبقة التي تدور في مخيلته اعتمادا على أدلة وأمثلة واقعية وبراهين مقنعة ولها صدق، بحيث تجعله يغير وجهة نظره بكل موضوعية ومصادقية من جهة ثانية وبناء على هذا فإن مستشار التوجيه المدرسي والمهني عندما يقدم أية معلومات للتلميذ فإنها تكون قائمة على التنبؤ باحتياجاته وميوله وكيفية اختيار أو انتقاء المعلومات التي تساعد على بناء مشروعه المستقبلي بكل دقة، مستخدما في ذلك أساليب وتقنيات متنوعة حيث يكون رد الفعل الإيجابي من التلاميذ متمثلا في بناء اختيارات شخصية مقنعة. (عباسي 2021)

3.3 الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام التربوي:

إن عدم انتماء مستشار التوجيه المدرسي والمهني للمؤسسة التعليمية، يجعله في نظر التلاميذ مستقلا عن الإدارة وبالتالي فهو أكثر مصداقية، من جهة أخرى فإن هذه الوضعية تجعل التلميذ والأستاذ لا يدركان بشكل واضح وظيفة المستشار .
بالإضافة إلى هذا فإن الإعلام الغني والمستمر يضمن قسطا كبيرا من النجاح للتلاميذ إذا كان يستجيب لانشغالهم واهتماماتهم ويساعدهم على تكييف مشروعاتهم الدراسية والمهني مع التحولات الكبيرة التي تحدث في المجتمع، فالمعلومات المقدمة بدقة وباستمرار كفيلة بتحديد ، وعندما يكون مستشار التوجيه المدرسي والمهني (3) البعد أو القرب من الهدف إذا أراد الوصول إلى تحقيق الهدف من الإعلام التربوي، يمكنه أن مزودا بهذه المعلومات و يعتمد على الطرق والوسائل التالية:

- الحصص الإعلامية الجماعية: إن هذه الحصص تساعد على صنع نوع جديد من العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه إنها العلاقة الاتصالية التي تحتوي على العناصر الأساسية للعملية الاتصالية وهي المرسل - الرسالة - الوسيلة - المستقبل - الأثر، فعندما يقوم المستشار بتقديم حصة إعلامية للتلاميذ فإنه يستخدم فيها أساليب وطرق مختلفة لشرح المعلومات، كالكتابة على السبورة، الملصقات

3.4 دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي:

- تخطيط والإعداد للأنشطة الإعلامية: يعمل مستشار التوجيه مع فريق العمل المدرسي على تخطيط وإعداد البرامج الإعلامية التي تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- يقترح أفكارا جديدة لإعلام مدرسي أكثر احترافية وجاذبية (مثل إصدار مجلة مدرسية، تنظيم حملات توعية، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي). (قروي، 2021)
- تعزيز التواصل بين الأطراف المختلفة: يلعب دور الوسيط بين الطلاب والمعلمين والإدارة وأولياء الأمور من خلال الإعلام المدرسي.
- يضمن أن تكون الرسائل الإعلامية واضحة وموجهة لتحقيق الأهداف التربوية.
- توعية الطلاب بقضايا المجتمع: يستخدم الإعلام المدرسي كأداة لتوعية الطلاب بقضايا المجتمع مثل الصحة النفسية، البيئة، حقوق الإنسان، والمواطنة.
- يشارك في إعداد برامج توعية تتعلق بالمشكلات السلوكية أو الصحية التي قد تواجه الطلاب.
- دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: يحرص المرشد التربوي على أن يكون الإعلام المدرسي شاملاً، بحيث يراعي احتياجات الطلاب ذوي القدرات الخاصة ويقدم رسائل تتناسب مع ظروفهم.
- تشجيع المشاركة الطلابية: يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الإعلامية مثل كتابة المقالات، تقديم البرامج الإذاعية المدرسية، أو تصميم المواد الإعلامية.

- يعزز مهارات الطلاب في التعبير والتواصل من خلال الإعلام المدرسي.
- تعزيز القيم والمبادئ التربوية: يستخدم الإعلام المدرسي لنشر القيم الإيجابية مثل التعاون، المسؤولية، الانضباط، والتسامح.
- يعمل على نشر قصص النجاح وتجارب الطلاب الملهمة لتحفيز الآخرين.
- حل المشكلات السلوكية عبر الإعلام: يمكن للمرشد التربوي استخدام الإعلام المدرسي كوسيلة لمعالجة بعض المشكلات السلوكية الشائعة مثل الغش، العنف المدرسي، أو التمييز.
- يقدم نصائح وتوجيهات عبر البرامج الإذاعية أو اللوحات الإعلانية أو الرسائل الإلكترونية.
- التوجيه المهني والأكاديمي: يوظف الإعلام المدرسي لنشر المعلومات المتعلقة بالتوجيه المهني والأكاديمي، مثل الفرص التعليمية المتاحة، التخصصات الجامعية، ومتطلبات سوق العمل.
- ينظم جلسات توجيهية يتم نشرها عبر وسائل الإعلام المدرسي.
- التغذية الراجعة والتطوير: يقوم بتقييم فعالية الإعلام المدرسي من خلال استبيانات أو مقابلات مع الطلاب والمعلمين.
- يقترح تحسينات لجعل الإعلام المدرسي أكثر تأثيراً وفاعلية.
- استخدام التكنولوجيا في الإعلام المدرسي: يشجع على استخدام التقنيات الحديثة مثل المواقع الإلكترونية، التطبيقات، ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات بطريقة جذابة وحديثة.
- يضمن أن تكون الرسائل الإعلامية متوافقة مع قواعد السلامة الرقمية.
- أهمية دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي: تعزيز الهوية المدرسية: يساهم في بناء صورة إيجابية عن المدرسة داخل وخارج المجتمع.
- تحسين المناخ المدرسي: يساعد في خلق بيئة مدرسية صحية وداعمة من خلال نشر رسائل إيجابية.
- تحقيق الأهداف التربوية: يجعل الإعلام المدرسي أداة لتحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية.
- تنمية المهارات الحياتية: يساعد الطلاب على تطوير مهارات التواصل، الكتابة، والإبداع من خلال المشاركة في الأنشطة الإعلامية.

خلاصة:

دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من مهامه الأساسية، حيث يساهم في توجيه وتنظيم الجهود الإعلامية لخدمة الطلاب والمدرسة. من خلال هذا الدور، يمكن لمستشار التوجيه تعزيز القيم، حل المشكلات، ونشر الوعي، مما يُساهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية.

الإجابة النهائية: دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي يتمثل في التخطيط والتنسيق لأنشطة إعلامية هادفة، تعزيز التواصل بين جميع الأطراف، نشر الوعي والقيم الإيجابية، ودعم الطلاب في مختلف الجوانب التربوية والسلوكية.

3.5 وسائل الإعلام المدرسي :

يستخدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في أداء مهمته الإعلامية مجموعة من الوسائل، وهي :

3.5.1 الحصص الإعلامية :

تكون هذه الحصص الإعلامية بشكل جماعي، وتقدم داخل القسم، وتكون موجهة لفوج تربوي واحد، كما يمكن أن تشمل عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصص الإعلامية. وهذه الطريقة في تقديم الإعلام المدرسي، يستخدم المستشار في تنشيطها عدة وسائل مادة وبشرية، وتمثل الوسائل المادية في السبورة، الملصقات الإعلامية، والدلائل الإعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية البصرية، أما الوسائل البشرية فتتمثل في إشراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلاً أساتذة جامعيين لشرح المنافذ الجامعية للشعب

الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه والاتصال لتعرف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني. تقديم الحصص الإعلامية لفائدة تلاميذ الثانوية أو أوليائهم يكون وفق رزنامة معدة مسبقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، و يعلم بها مدير الثانوية قبل عملية الشروع في الإعلام، وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشاغرة للأفواج أو أمسية الثلاثاء إذا أمكن ذلك. أما بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط، فتعد رزنامة من قبل مستشار التوجيه بالتنسيق مع مدير المتوسط المعنية لاختيار تاريخ مناسب لتقديم الإعلام .

كما أن الحصص الإعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة أولى ثانوي، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ وإجراءات عمليتي التوجيه والطنن وإجراءاتها التنظيمية . سامية (لعروسي 2020)

3.5.2 المقابلات الفردية :

تسمح هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ وكذلك أوليائهم وحتى الطاقم التربوي الإداري . هدف المقابلات الفردية إلى دعم وإرشاد التلاميذ، والتكفل بحاجياتهم الفردية وانشغالهم الخاصة .

كما تهدف إلى إعلام أولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة أبنائهم فيما يتعلق بأمور تدرّسهم والتي تتركز في غالبيتها على توحيد التسجيل في الجامعة، الإرشاد البيداغوجي، الدعم النفسي، وإنشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء وتوجههم إلى الحلول المثلى الممكنة لكل حالة.

3.5.3 خلية التوثيق والإعلام :

كما أن الإعلام المدرسي يهدف إلى تمكين التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة لبناء مشروعه المستقبلي .

ولبلوغ هذا الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسين المتمدرسين عبر قنوات منها خلية التوثيق والإعلام، التي تعد مرجع توثيقي وإعلام طوال السنة في إطار الإعلام المستقر، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية. كما تسهل الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعاتهم المدرسي والمهني. تكون خلية التوثيق والإعلام جزء من مكتبة فيخصص لها زاوية فيه أو يتم تخصيص جناح لها في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في متناول المستعلم كلما طلبها تدعم خلية التوثيق والإعلام وتجدد من طرف إدارة المؤسسة وكذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني، وكذلك المؤسسات الجامعية والمتعلمين المهنيين وديوان مؤسسات الشباب ... ويسهر مستشار التوجيه على حسن تنظيم الخلية وعلى عملية تجديدها من حين لآخر .

3.5.4 الأسبوع الولائي للإعلام : ينظم الأسبوع الولائي للإعلام على شكل التظاهرة إعلامية تتزامن والاحتفال بيوم العلم: "16أفريل" وهو يهدف إلى :

- تعريف التلاميذ والأولياء والأساتذة بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه
- دعم الصلة المباشرة بين مراكز والعائلات والشباب
- تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني
- إيصال المعلومات إلى الشباب خارج المنظومة التربوية

4 الدراسات السابقة

— دراسة إسماعيل الأعور(2004)

بعنوان واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظورمستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ. حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هو واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وكذا التلاميذ المتمدرسين بالثانوية؟ لتتفرع من الدراسة أسئلة فرعية وهي:

- هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية؟

- هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ على بعث روح الاستعلام الذاتي حول التخصصات الدراسية؟

وكجواب على إشكالية الدراسة افترضت الباحثة ما يلي:

-الإعلام التربوي يبرز ويكتشف قدرات وإمكانات التلاميذ.

- الإعلام التربوي لا يبعث روح الاستعلام الذاتي في التلاميذ.

وقد اعتمدت الباحثة على: المنهج الوصفي واستخدام استمارتين واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني . حيث تم

إجراء هذه الدراسة على: 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومن كل الجدوع المشتركة على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة، و26

مستشارا خلال الموسم الدراسي 2004/2005 وقد توصل الباحث في دراسة إلى النتائج التالية:

-الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية إذ يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بشكل كبير.

-الإعلام التربوي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانات التلاميذ وتوضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية التي ستؤهلهم للالتحاق في

سوق العمل.

- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لدرجة استعراض لتلك الوسائل (2023، اسماعيل الاعور).

- دراسة: "دور الإعلام المدرسي في تحسين الأداء التعليمي(2018) "

هذه الدراسة أجرتها جامعة القاهرة، وركزت على دور الإعلام المدرسي كأداة للتواصل بين المؤسسة التعليمية وأطراف العملية التعليمية. خلصت الدراسة إلى

أن الإعلام المدرسي يمتلك إمكانات كبيرة لتقديم تغذية راجعة فعالة إذا تم استخدامه بشكل استراتيجي. ومع ذلك، أشارت إلى أن ضعف التنسيق بين

الإعلام المدرسي وأقسام التقييم والتحليل يحد من قدرته على تحقيق هذا الدور.

وقد كانت نتائج الدراسة :

الإعلام المدرسي يمكن أن يكون أداة رئيسية لتوفير تغذية راجعة حول نتائج الطلاب.

الحاجة إلى تطوير مهارات العاملين في الإعلام المدرسي في مجال تحليل البيانات وإعداد التقارير.

تحليل العلاقة بين الإعلام المدرسي وأقسام الامتحانات

- دراسة: "التكامل بين الإعلام المدرسي وأقسام الامتحانات في تحسين جودة التعليم(2019) "

أجراها مركز البحوث التربوية في المغرب، وركزت على تحليل العلاقة بين الإعلام المدرسي وأقسام الامتحانات في توفير تغذية راجعة حول النتائج الدراسية.

أوضحت الدراسة أن غياب التنسيق بين الجانبين يؤدي إلى ضعف في جودة المعلومات المقدمة.

وقد كانت نتائج الدراسة:

ضرورة وجود آلية تنسيق واضحة بين الإعلام المدرسي وأقسام الامتحانات.

أهمية توحيد البيانات والمعلومات المستخدمة في التحليل.

- دراسة: "تقييم فعالية التغذية الراجعة المقدمة عبر الإعلام المدرسي(2021) "

أجراها باحثون من جامعة عين شمس، وهدفت إلى تقييم مدى استجابة الطلاب وأولياء الأمور للتغذية الراجعة المقدمة عبر الإعلام المدرسي. أظهرت

الدراسة أن معظم أولياء الأمور والطلاب يرون أن التغذية الراجعة غير كافية أو غير واضحة في بعض الأحيان.

وقد كانت نتائج الدراسة :

التغذية الراجعة تحتاج إلى أن تكون أكثر وضوحاً ومباشرة.

ضرورة تحسين طرق تقديم التغذية الراجعة لضمان تفاعل أكبر من الجمهور المستهدف.

- أجرى أبوز وشطناوي (2008)

دراسة بعنوان: أثر التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو والطريقة التقليدية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة. الدراسة هدفت إلى التعرف على أثر التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو والطريقة التقليدية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة على 30 طالباً من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. وقد استخدم الباحثون المنهج التحليلي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التغذية الراجعة لها أثر إيجابي على تعلم المهارات الأساسية بالسباحة، وأوصى الباحثان بضرورة استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة في تعليم السباحة.

خلاصة الدراسات السابقة :

تشير الدراسات إلى أن الإعلام المدرسي يمتلك إمكانات كبيرة في توفير تغذية راجعة فعالة حول مخرجات تحليل النتائج الدراسية. ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الدور يتطلب: تطوير مستمر في مجالات التحليل والاستخدام التكنولوجي لضمان تقديم تغذية راجعة فعالة حول مخرجات تحليل النتائج الدراسية.

5 الإجراءات المنهجية للدراسة:

بالنسبة للمجال المكاني ولاية الوادي أما الزماني فهو مارس 2025

تكونت عينة الدراسة من 45 مذكرة لتربوية لنشاط الإعلام المدرسي الموجه لتلاميذ أقسام الإمتحانات بالنسبة ل: 05 مستشارين وهي 3 مذكرات بالنسبة لكل مستشار موزعة كالتالي :

جدول رقم (1) جدول يمثل المذكرات التربوية من برنامج نشاطات مستشار التوجيه

عنوان المذكرة الإعلامية	التكرار بالنسبة لـ 5 مستشارين
- مذكرة إعلامية رقم 1 خاصة بالتحسيس	15
- مذكرة إعلامية رقم 2 خاصة بالإعلام و التوجيه	15
- مذكرة إعلامية رقم 3 خاصة بالدعم النفسي	15
المجموع	45

بالنسبة للمعالجة الإحصائية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج تحليل الوحدات في مضمون المذكرات الإعلامية من خلال عناصره المستخلصة.

نظرا لطبيعة الموضوع الذي نسعى من خلاله للكشف عن العلاقة بين نشاطات معالجة النتائج لمستشار التوجيه و الحصص الإعلامية الموجهة لتلاميذ أقسام الإمتحانات، فإن أنسب منهج لهذه الدراسة هو "المنهج الوصفي التحليلي" أي منهج تحليل المحتوى الذي يعتبر أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية من جهة وملائم لموضوع الدراسة من جهة أخرى. للتعرف على مدى تحقق المفاهيم ، في البحث في الإشكالية وعليه يعتمد المنهج الوصفي

التحليلي على "دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى أما عن أداة الدراسة إعتدنا فيها نشاطات المستشار المتعلقة بمعالجة النتائج كوحدة للتحليل، حيث نستخرج الأفكار المسماة في الدراسة العناصر من المذكرات التربوية ثم نصنفها و نرتبها و نعرضها للخبرة، وقد تم ذلك من خلال تحكيم بعض من مستشاري التوجيه العاملين في الميدان وبعد التأكد من صلاحيتها و مراجعتها وإخراجها في صورتها النهائية، نطبقها على مضمون الحصص المذكرات التربوية.

بعد جمع البيانات المتمثلة في مدى تكرار عناصر المذكرات الإعلامية بالنسبة لكل وحدة التي تمثل نشاط المعالجة للنتائج الدراسية من خلالها يتم معرفة حجم وجودها وإدراجها كمضامين إعلامية توجه في حصص إعلامية للتلاميذ

وقد كانت النتائج كالتالي :

وحدات التحليل

جدول رقم (2) جدول وحدات التحليل المستخرجة من برنامج نشاطات مستشار التوجيه

وحدات التحليل
دراسة نتائج الماضي الدراسي لتشخيص المكتسبات القبلية
تحليل نتائج التقويم المستمر
تحليل نتائج الامتحانات الرسمية

عناصر الحصة الإعلامية

جدول رقم (3) جدول عناصر الحصة الإعلامية المستخرجة من المذكرات التربوية

عناصر الحصة الإعلامية
1. تبليغ مناقشة النتائج المدرسية لحث التلاميذ على التدارك و التقييم الذاتي.
2. تعريف التلاميذ بامتحان شهادة البكالوريا من حيث : المواد ، المعاملات ، التنظيم ، التصحيح ... الخ.
3. تحسيس التلميذ بأهمية العمل الجماعي.
4. مساعدة التلميذ على تبني أساليب بيداغوجية للحفظ و التلخيص و المذاكرة.
5. تعريف التلميذ بالمقاييس البيداغوجية و المقاطعات الجغرافية للتكوينات و التسجيلات الجامعية.
6. تعريف بالتلميذ بمختلف المنافذ التكوينية
7. حث التلميذ على ضرورة الاستعلام الذاتي حول التكوينات الجامعية و المهنية
8. تذكير التلميذ بمواقيت و معاملات المواد الدراسية.
9. إعلام التلاميذ بنتائج شهادة البكالوريا مع الحرص على تحديد مواد الإخفاق.
10. الوصول بالتلميذ لتبني أساليب دراسية ناجعة لتفادي الرسوب من خلال حصر مختلف أسباب الإخفاق من الناحية: النفسية، الاجتماعية، الجسمية، العقلية و المعرفية .
11. حصر مختلف انشغالات التلميذ الحالية من اجل المساهمة و التكيف و حسن استغلال القدرات و الظروف و الإمكانيات.

12. تحسيس التلميذ بأهمية التقييم الذاتي عقب الفروض و الاختبارات .
13. تحسيس التلميذ بأهمية المواظبة و المراجعة اليومية للاستيعاب و الاعتماد على برنامج للمراجعة .
14. مساعدة التلميذ على تبني أساليب بيداغوجية للحفظ و التلخيص و المراجعة .
15. تعريف التلميذ بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
16. تحسيس التلميذ بأهمية الامتحان من خلال العمل بالنسبة للابتدائي .
17. تنظيم الامتحان ، بتسييره و تصحيحه .
18. تعريف التلميذ بكيفية الانتقال
19. يطلع على مواطن الضعف و القوة في تحصيله الدراسي .
20. يتمكن من معرفة الطرق العلمية للتحضير الجيد للامتحان .
21. يكتشف الأخطاء الشائعة عند التحضير للامتحانات لتجنبها .
22. يتعرف على مسارات التعليم العالي والتعليم والتكوين المهنيين ومقاييس التسجيل فيها.
23. الوصول بالتلميذ للتعرف الجيد على الشعب قليلة الإنتشار (أن يدرك أهمية هذه الشعب. أن يتعرف على الإسقاطات الجامعية التابعة لكل شعبة. جعل التلميذ قادراً على التصدي للأفكار السلبية التي يقدمها المحيط الخارجي).
24. الوقوف على اسباب التفاوت المسجلة في المواد المعنية بالفحص بين المتوسط و الثانوي
25. استدارك و معالجة النقائص المشخصة قبل الشروع في التعلم الجديدة.
26. يعبر التلميذ عن عدم تكيفه إزاء وضعية / مشكلة . (يعي المشكلة التي تعترضه - يحدد أسباب المشكلة - يقترح حلولاً لتجاوز مشكلاته - تبني حلاً للتغلب على مشكلته -ينفذ الحل المتبني للحصول على التكيف).
27. معالجة أثار ظاهري التوتر و العنف.
28. التكفل بالمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ.
29. تعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة في الوسط المدرسي .
30. تعليم التلاميذ لغة الحوار و المناقشة للمشاكل التي تواجههم
31. تقديم ثقافة صحية و نفسية للتعامل مع الجائحة و الوقاية منها.
32. تقييم اثر الجائحة على قدرات التلاميذ الضرورية لاستئناف التعلم : المعرفية ، السلوكية ، النفسية .
33. التخفيف من أثار الجائحة و التقليل و تصحيح التصورات الخاطئة لدى التلاميذ .
34. دعم الجاهزية النفسية للتلاميذ من اجل تحصيل و أداء دراسي أحسن .
35. مساعدة التلاميذ على التكيف مع الواقع الصحي الراهن و كل الإجراءات الوقائية المنجزة عنه .

6 عرض النتائج

على إثر دراسة البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه للسنة الدراسية 2024-2025 المنجز من طرف مركز التوجيه تم إستخلاص أربع نشاطات متعلقة بمعالجة النتائج و هي التي شكلت لنا الوحدات التحليلية لتحليل مضمون الحصص الإعلامية وقد كانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (4) جدول تكرار وحدات التحليل في عناصر الحصص الإعلامية

النسبة	التكرار	وحدات التحليل
05.55	2	دراسة نتائج الماضي الدراسي لتشخيص المكتسبات القبلية
05.55	2	تحليل نتائج التقويم المستمر
0	0	تحليل نتائج الامتحانات الرسمية
11.11	4	المجموع

على إثر دراسة المذكرات التربوية التي شكلت عينة الدراسة تم إستخلاص ستة وثلاثون 36 عنصرا من عناصر الحصة الإعلامية التي تشكل مضمون الحصص الإعلامية الملقاة على التلاميذ وقد كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم: (5) جدول يمثّل تكرار وحدات التحليل في عناصر الحصة الإعلامية

وحدات التحليل	عناصر الحصة الإعلامية
تحليل نتائج التقويم المستمر	36. تبليغ مناقشة النتائج المدرسية لحث التلاميذ على التدارك و التقييم الذاتي.
/	37. تعريف التلاميذ بامتحان شهادة البكالوريا من حيث : المواد ، المعاملات ، التنظيم ، التصحيح ...الخ.
/	38. تحسيس التلميذ بأهمية العمل الجماعي.
/	39. مساعدة التلميذ على تبني أساليب بيداغوجية للحفظ و التلخيص و المذاكرة.
/	40. تعريف التلميذ بالمقاييس البيداغوجية و المقاطعات الجغرافية للتكوينات و التسجيلات الجامعية.
/	41. تعريف بالتلميذ بمختلف المنافذ التكوينية
/	42. حث التلميذ على ضرورة الاستعلام الذاتي حول التكوينات الجامعية و المهنية
/	43. تذكير التلميذ بمواقيت و معاملات المواد الدراسية.
/	44. إعلام التلاميذ بنتائج شهادة البكالوريا مع الحرص على تحديد مواد الإخفاق.
/	45. الوصول بالتلميذ لتبني أساليب دراسية ناجعة لتفادي الرسوب من خلال حصر مختلف أسباب الإخفاق من الناحية: النفسية، الاجتماعية، الجسمية، العقلية و المعرفية .
/	46. حصر مختلف انشغالات التلميذ الحالية من اجل المسaire و التكيف و حسن استغلال القدرات و الظروف و الإمكانيات.
/	47. تحسيس التلميذ بأهمية التقييم الذاتي عقب الفروض و الاختبارات .
/	48. تحسيس التلميذ بأهمية المواظبة و المراجعة اليومية للاستيعاب و الاعتماد على برنامج للمراجعة .
/	49. مساعدة التلميذ على تبني أساليب بيداغوجية للحفظ و التلخيص و المراجعة .
/	50. تعريف التلميذ بمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني
/	51. تحسيس التلميذ بأهمية الامتحان من خلال العمل بالنسبة للابتدائي .

52.تنظيم الامتحان ، بتسييره و تصحيحه .	/
53.تعريف التلميذ بكيفية الانتقال	/
54.يطلع على مواطن الضعف و القوة في تحصيله الدراسي .	تحليل نتائج التقويم المستمر
55.يتمكن من معرفة الطرق العلمية للتحضير الجيد للامتحان .	/
56.يكشف الأخطاء الشائعة عند التحضير للامتحانات لتجنبها .	/
57.يتعرف على مسارات التعليم العالي والتعليم والتكوين المهنيين ومقاييس التسجيل فيها.	/
58.الوصول بالتلميذ للتعرف الجيد على الشعب قليلة الإنتشار (أن يدرك أهمية هذه الشعب. أن يتعرف على الإسقاطات الجامعية التابعة لكل شعبة. جعل التلميذ قادراً على التصدي للأفكار السلبية التي يقدمها المحيط الخارجي).	/
59.الوقوف على اسباب التفاوت المسجلة في المواد المعنية بالفحص بين المتوسط و الثانوي	دراسة نتائج الماضي الدراسي لتشخيص المكتسبات القبلية
60.استدراك و معالجة النقائص المشخصة قبل الشروع في التعلم الجديدة.	دراسة نتائج الماضي الدراسي لتشخيص المكتسبات القبلية
61.يعبر التلميذ عن عدم تكيفه إزاء وضعية / مشكلة .(يعي المشكلة التي تعترضه - يحدد أسباب المشكلة - يقترح حلولاً لتجاوز مشكلاته - تبني حلاً للتغلب على مشكلته -ينفذ الحل المتبني للحصول على التكيف .).	دراسة نتائج الماضي الدراسي لتشخيص المكتسبات القبلية
62.معالجة آثار ظاهري التوتر و العنف.	/
63.التكفل بالمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ.	/
64.تعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة في الوسط المدرسي.	/
65.تعليم التلاميذ لغة الحوار و المناقشة للمشاكل التي تواجههم	/
66.تقديم ثقافة صحية و نفسية للتعامل مع الجائحة و الوقاية منها.	/
67.تقييم اثر الجائحة على قدرات التلاميذ الضرورية لاستئناف التعلم : المعرفية ، السلوكية ، النفسية .	/
68.التخفيف من آثار الجائحة و التقليل و تصحيح التصورات الخاطئة لدى التلاميذ .	/
69.دعم الجاهزية النفسية للتلاميذ من اجل تحصيل و أداء دراسي أحسن .	/
70.مساعدة التلاميذ على التكيف مع الواقع الصحي الراهن و كل الإجراءات الوقائية المنجزة عنه .	/

7 مناقشة النتائج

انطلاقاً من، التساؤل المطروح في إشكالية الدراسة و المتمثل في :

إلى أي مدى يُمكن أن يُساهم الإعلام المدرسي كأرضية يتم إستغلالها في توظيف التغذية المسترجعة من معالجة النتائج المدرسية المنجزة من طرف المستشار و إستدراك النقائص المستخلصة منها لتلاميذ أقسام الامتحانات بهدف تحسين أدائهم الدراسي والرفع من فرص نجاحهم في الامتحانات الرسمية؟

فإنه إنطلاقاً من النتائج النهائية المتوصل إليها وجدنا أن التغذية الراجعة لم تكن محققة إنطلاقاً من معالجة النتائج الدراسية في أشكالها الثلاثة : دراسة نتائج الماضي الدراسي للتعرف على المعارف القبلية لتحليل نتائج التقويم المستمر و تحليل نتائج الإمتحانات الرسمية لكي يتم إستثمارها ميدانياً. إذ لم تتضمن المذكرات التربوية التي يعتمد عليها المستشار كمرجع لإجراء الحصص الإعلامية مخرجات دراسة و تحليل النتائج السالفة الذكر إلا بنسبة 11.11 بالمئة أي أن 88.89 بالمئة من مضامين الحصص الإعلامية لا تمت بأي علاقة بالنشاطات المنجزة من طرف المستشار ذات العلاقة بالمعالجة التربوية للنتائج و منه لن يتسنى للمستشار تحقيق الكثير من الأهداف التي من شأنها معرفة نقاط القوة والضعف و تشخيص الصعوبات الدراسية أو النفسية و الكشف المبكر و دون تأخي رعن مشاكل يعاني منها التلاميذ (مثلاً: تنظيم الوقت والمراجعة ضعف في مادة معينة، قلق، توتر...) وبالتالي تحفيز وتشجيع التلاميذ و إيجاد حلول علاجية ومساعدتهم على فهم مستوى أدائهم، ومعرفة المجالات التي يحتاجون فيها إلى تحسين. كما لا يمكنه رسم أهداف ذكية محددة بدقة تمكن الإدارة والمعلمين من اتخاذ قرارات تعليمية وتربوية مدروسة لتحسين جودة التعليم و تعزيز الشفافية والتواصل ونشر ثقافة التوجيه والإرشاد في المدرسة أيضاً لا يستطيع مساعدة المعلم أو المساهمة في بناء علاقة شراكة بين المدرسة والأسرة و التواصل المباشر مع الطلاب وأولياء الأمور مما يعزز ثقة أولياء الأمور في النظام التعليمي كما لا يمكنه مرافقة التلاميذ خلال مراحل الامتحانات

9. الخلاصة

نشاط الإعلام المدرسي يلعب دوراً حيوياً في توفير تغذية راجعة لمخرجات نشاط معالجة وتحليل النتائج الدراسية. ومع ذلك، فإن مدى استجابته لهذا الدور يعتمد على مجموعة من العوامل، مثل الإمكانيات المتاحة، المهارات البشرية، واستراتيجيات العمل. كما يحتاج الإعلام المدرسي إلى تطوير مستمر في مجالات التحليل والاستخدام التكنولوجي لضمان تقديم تغذية راجعة فعالة ومؤثرة لمخرجات معالجة وتحليل النتائج الدراسية. من خلال تطوير هذه العوامل وتطبيق المقترحات المقدمة، يمكن للإعلام المدرسي أن يصبح أكثر كفاءة في تحقيق أهدافه ودعم العملية التعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف نقترح التالي :

- تطوير المهارات: تنظيم د
- ورات تدريبية للمعنيين بالإعلام المدرسي حول كيفية تحليل البيانات وتقديم التغذية الراجعة بطرق فعالة.
- توظيف التكنولوجيا: استخدام برامج تحليل البيانات وأنظمة إدارة التعلم (LMS) لتسهيل عملية تقديم التغذية الراجعة.
- تعزيز التعاون بين الأقسام: تشجيع التعاون بين الإعلام المدرسي وأقسام التحليل والإحصاء لضمان دقة المعلومات.
- وضع خطط استراتيجية: وضع خطط واضحة تتضمن أهدافاً محددة لدور الإعلام المدرسي في تقديم التغذية الراجعة.
- استخدام التكنولوجيا و المعلوماتية : توظيف تطبيقات ذكاء اصطناعي مثل للتعليم لتوليد نصائح مخصصة بناءً على أداء كل طالب.

8 المراجع

1. وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2016)، دليل المستشار في التوجيه المدرسي والمهني، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر.
 2. عبد الحميد، عباسي (2014). التوجيه والإرشاد المدرسي، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.
 3. عبد الرحيم، بوحوش (2012). مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
 4. منظمة اليونسكو UNESCO (2004)، دليل الإعلام المدرسي والتوجيه التربوي، باريس.
 5. البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مركز التوجيه المدرسي لولاية الوادي للسنة الداسية (2024.2025)
 6. أبوز، علي، وشطناوي، معصم (2008). تأثير التغذية المرتدة البصرية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة، المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء، الجامعة الهاشمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد الأول.
 7. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية شهر (2023) ص 345-371 العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
 8. الاعلام المدرسي مدخل لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (2025) [دراسة تحليلية] المقالة 3، المجلد 7، العدد 1، يناير، الصفحة 58-90
 9. بن عومر، حورية (2016) دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي – دراسة ميدانية بثنائية جربي الطاهر بسكيكدة.
 10. رسالة ماجستير، جامعة سكيكدة. سواهلية، زبيدة (2018) دور الإعلام المدرسي في تنمية الوعي التربوي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
 11. رسالة ماجستير، جامعة باتنة. بوخميس، عبد القادر (2021) الإعلام التربوي وأثره في تحقيق التواصل داخل المؤسسات التعليمية.
 12. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة قسنطينة. عبد القادر، فريدة (2015) دور الأنشطة الإعلامية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 13. المجلة الجزائرية للتربية. وزارة التربية الوطنية الجزائرية
 14. بن عومر، حورية (2016) دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي – دراسة ميدانية بثنائية جربي الطاهر بسكيكدة.
 15. عبد القادر، فريدة (2015) دور الأنشطة الإعلامية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الكتب والأطروحات الجامعية:**
16. عبد الله بن بوزيد (2017) الإعلام التربوي في الجزائر: الواقع والآفاق. دار هومة، الجزائر. (تحليل شامل لوظائف الإعلام التربوي وتحدياته في السياق الجزائري).
 17. فريدة صالحاوي (2019) دور الإعلام الداخلي في تحسين الجودة التربوية بالمؤسسات التعليمية الجزائرية.
 18. (أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 1). (دراسة ميدانية مع توصيات عملية).
 19. سامية لعروسي (2020) الاتصال التربوي وإدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية الجزائرية. منشورات جامعة باتنة.
- المجلات والدوريات العلمية:**
20. مجلة "الإعلام والاتصال التربوي" (2022) العدد الخاص: "تجارب الإعلام التربوي في الوطن العربي".
 21. مقالات عن الجزائر ص 56-88
 22. نور الدين قروي (2021) "فعالية الإعلام الداخلي في الثانويات الجزائرية: دراسة ميدانية". تتضمن تحليلاً مقارناً بين الولايات الجزائرية
 23. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة وهران، مج 25، ع 3، ص 123-145.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Alexander, R.J. (2005). Towards dialogic teaching: Rethinking classroom talk (2nd Ed.). Cambridge, UK: Dialogos.

2. Hardman, F. (2008). Teachers' use of feedback in whole-class and group-based talk. In N. Mercer & S. Hodgkinson (Eds.), Exploring talk in school. London: Sage.